الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الاثنين ١٣ كانون الثاني ٢٠١٤ | الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ | العدد ١٨١١ السنة الثامنة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 13 , 2014 | No. 1811 | 8th year

في هذا العدد

٢ ما مشكلة جنيف؟ ومن يحول دون انعقاده؟

٦ «ميالة» يعد بإجراءات من عيار «حاسمة جداً» لضبط المتلاعبين بأسعار الصرف

٨ منتخبنا تحت ٢٢ عاماً يهدر فوزاً أمام الإمارات

١٠ الموسيقي العربي والقطيعة مع الماضي

«أصدقاء المعارضة» يضعون العصي في عجلات الحل

دمشق: لا كلمة تعلو فوق توجيهات رئيس الجمهورية لوفدنا في جنيف

| وكالات

أكدت دمشق أمس استمرار تعاونها مع الصليب الأحمر لإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين، مشددة على أن «مصير سورية بيد أبنائها وأن لا كلمة تعلو فوق توجيهات الرئيس بشار الأسد للوفد السوري المشارك في مؤتمر جنيف٢ المقرر عقده في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، في وقت واصل «أصدقاء المعارضة» وضع العصي في عجلات الحل السياسي عبر تنصيب أنفسهم وكلاء عن الشعب السوري، معتبرين أنه «ما دام بقي الرئيس الأسد في السلطة لا أمل في إرساء الاستقرار والسلام في سورية والمنطقة».

وخلال لقائه مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير والوفد المرافق له، أكد رئيس الوزراء وائل الحلقي أن الحكومة وانطلاقاً من واجبها القانوني والأخلاقي والإنساني تقوم بإيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية والطبية لكل المناطق السورية ولكل أبناء الوطن المتضررين من جراء الأعمال الإرهابية، كما تقدم الخدمات الطبية واللقاحات بالمجان لكل أبناء الشعب السوري بلا استثناء».

بدوره جدد وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه مورير التأكيد أمس على استمرار تعاون الحكومة التام مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنجاح مهمتها في إيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة المدنيين من السوريين.

وفي موضوع آخر أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس أن مصير سورية بيد أبنائها وأن من يزرع الإرهاب فيها فلن يحصد إلا القتل والدمار في بلده ولاسيما الولايات المتحدة والسعودية وفرنسا ودول أوروبية أخرى.

وخلال حفل وداع أقامته وزارة الخارجية بمناسبة انتهاء مهام عمل السفير الأرجنتيني روبرتو عواد سفيراً لبلاده بدمشق، قال المقداد: «سنذهب إلى جنيف بعد عدة أيام وسنحمل توجيهات الرئيس الأسد والتي سنتقيد بها ولا كلمة تعلو فوق توجيهاته وقيادته لوفدنا في جنيف ولشعبنا في سورية».

في الأثناء، حثت مجموعة ما يسمى «أصدقاء سورية» عقب انتهاء اجتماعها في باريس، «الائتلاف السوري» المعارض على المشاركة في مؤتمر جنيف٢ وتأليف وفد المعارضة السورية، لكنهم كما هي العادة نصبوا أنفسهم وكلاء عن الشعب السوري حيث شددوا على أنه ما دام بقي الرئيس الأسد في السلطة لا أمل في إرساء الاستقرار والسلام في سورية والمنطقة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الائتلاف أحمد الجربا بعد انتهاء الاجتماع، شدد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على وجوب «انعقاد» جنيف٢ في موعده و«نجاحه»، مؤكداً بأنه «ما من فرصة للتوصل إلى الحل السياسي إن لم ينعقد المؤتمر»، بينما قال الجربا: «أهم ما في هذا الاجتماع أننا اتفقنا أن لا مستقبل لـ(الرئيس) الأسد ولا لعائلته» في سورية.

ويرى مراقبون أن ما تمخض عن اجتماع باريس لا قيمة له لكونه مكرراً وليس نهاية المطاف وأن العبرة في الموقف الروسي الذي مازال بعيداً كل البعد عن التجاوب مع مواقف كهذه.

ظريف إلى دمشق في إطار جولة إقليمية

| وكالات

بدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس زيارة إلى كل من لبنان وسورية والأردن والعراق، لإجراء مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية.

وحسب قناة «العالم» الإيرانية ستشمل مباحثات ظريف قضية تفجير السفارة الإيرانية في بيروت، ووفاة الإرهابي ماجد الماجد أمير كتائب عبد الله عزام التي تبنت هذا التفجير، والأزمة السورية ومكافحة الإرهاب في المنطقة.

وكان ظريف زار قبل ذلك بعض دول المنطقة بما فيها العراق والإمارات والكويت وعمان وقطر.

السيد يؤكد أن أمم الأرض ولو اجتمعت في جنيف فلن يكون إلا ما يريده الشعب السوري

الاحتفال بذكرى مولد الرسول الكريم بمشاركة الرئيس الأسد

| وكالات

شارك الرئيس بشار الأسد بالاحتفال الديني الذي أقامته وزارة الأوقاف أمس احتفاء بذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في جامع الحمد في حي المهاجرين بدمشق حيث أدى صلاة العشاء مؤتماً بفضيلة الشيخ عبد الفتاح البزم مفتي العاصمة.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم للقارئ الشيخ كمال الهواري، ثم ألقى وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد كلمة تحدث فيها عن المعاني السامية لمولد النبي العربي صلى الله عليه وسلم، وقال: إن «سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم العطرة، تبعث في جوانحنا الرجاء وتدفعنا لنكون أقوياء فلا يعترينا يأس ولا إحجام ولا ينالنا خور ولا استسلام بل نمضي في طريقنا الحق حجتنا، ونصر الله زادنا، ورضا الله أملنا وله انتصارنا».

وأشار وزير الأوقاف إلى «ما تضمه سيرة النبي الكريم من الدعوة إلى الرحمة والرأفة والأخوة الإنسانية والدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة وإعطاء المرأة حقوقها والعدل والإحسان والمساواة بين أبناء الإنسانية وحقن دماء الناس»، مؤكداً أن الإسلام والنبي المصطفى بريئان «من كل من قتل أو فجر أو كفّر من خالفه الرأي وكل من خان وطنه واستجلب الصهاينة والغزاة ليدمروا وطنه».

وأوضح السيد أن «من قام بتهجير الناس من بيوتهم وقتل وفجّر وفخخ ونحر وكفر أهل المذاهب ودمر شبكات الكهرباء والمياه زوراً وبهتاناً باسم الله، ارتد كيدهم في نحرهم وأصبحوا يتقاتلون فيما بينهم ومهما تكن مسمياتهم فهم أعداء الله».

وقال وزير الأوقاف: «إن من قاموا بإحياء الخوارج والأعراب وأدخلوا التكفير إلى بلادنا، بدلوا العروبة بالأعراب والسنة بالوهابية، والتدين بالخوارج»، مؤكداً أن الشعب السوري بريء مما ادعوا بعد أن شاهد حقدهم وإجرامهم وقتلهم للعلماء وخطف الأبرياء من رجال الدين.

وأضاف السيد: «إن الشعب السوري يرى في قيادة الرئيس الأسد حقن الدماء وإعادة البناء»، مؤكداً «أن أمم الأرض ولو اجتمعت في جنيف وغيرها فلن يكون إلا ما يريده الشعب السوري ويرضاه». وختم وزير الأوقاف كلمته بالدعاء إلى الله أن يحفظ سورية وشعبها وأن ينصر جيشها وأن يحفظ قائدها ويحقق على يديه آماله بإكمال طريق الإصلاح.

واختتم الاحتفال بدعاء للشيخ محمد شريف الصواف المشرف العام على مجمع الشيخ أحمد كفتارو تضرع فيه إلى الله عز وجل أن يحفظ وطننا وأمتنا وأن يؤلف بين قلوبنا ويجمعنا متوسلاً بصاحب المولد النبي الكريم أن يعيد على هذا البلد الأمن والأمان وأن يوفق الرئيس الأسد لما يحبه ويرضاه من القول والفعل والعمل.

وشارك في الاحتفال مع الرئيس الأسد عدد من المسؤولين منهم رئيس الوزراء وائل الحلقي ومفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون والأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال هلال وحشود من المواطنين.

الرئيس الأسد وعدد من رجالات الدولة والدين خلال المشاركة في إحياء عيد المولد النبوي الشريف في مسجد «الحمد» بحي المهاجرين بدمشق مساء أمس (سانا)

التحضير لجنيف؟

تيري ميسان

غالباً ما تتسم الأيام الأخيرة من الحرب بالأكثر دموية، حيث يلجأ الجيش المهزوم، من خلال الأخذ بالثأر لهزيمته، إلى ارتكاب فظائع لا مبرر لها، تماما كما حصل مؤخراً في مدينة عدرا التي تعرض فيها السكان الموالون «للدولة» لتعذيب لا يحسدهم عليه من شهدوا الفظاعات التي ارتكبت إبان سقوط الرايخ الثالث.

غير أن الوضع أكثر تعقيداً، والسبب في ذلك يعود إلى تفكك ما تبقى من تحالف دولي مناهض لسورية، بشكل دفع كل واحد من هؤلاء الحلفاء السابقين إلى البحث عن وسيلة ينقذ فيها مصالحه، من وراء ظهر حلفائه السابقين.

في الواقع فإن ما تبقى من التحالف الدولي المناهض لسورية عشية انعقاد مؤتمر جنيف٢ تفتت وتلاشى، على حين الدول التي لحقت بروسيا، أو حتى بالولايات المتحدة أثناء انسحابها، أخذت أماكنها في إعادة الإعمار.

السؤال الأول الذي لابد من طرحه يتعلق بالصفة التمثيلية لوفد «المعارضة السورية».

ما يتم تداوله حتى الآن، يدور حول ما إذا كان الوفد سيتشكل من ائتلاف اسطنبول، أم من المعارضة الوطنية التي رفضت التدخل الأجنبي، سواء منها معارضة الداخل أو الخارج. صار لزاماً من الآن تحديد فيما إذا كان «الائتلاف الوطني» يمثل مصالح السعودية، أم مصالح قطر، أم تركيا.

بات من الواضح على الأرض أن الرعاة الثلاثة للحرب على سورية قد انفصلوا عن بعضهم بعضا، لا بل راحوا يخوضون معارك بلا شفقة فيما بينهم، غير مكترثين البتة بقضية إسقاط الحكومة السورية التي تكاتفوا على محاربتها.

إذا كنا نتحدث هنا عن «الجيش السوري الحر» فنحن نتحدث عن شيء لا وجود له على الأرض. يبقى هناك إذن، الجبهة الإسلامية (التي شكلها مؤخراً الأمير بندر بن سلطان) وكذلك جبهة النصرة (الموالية دائماً لقطر) وداعش، التي أظهرت الشرطة التركية وكذلك القضاء التركي أنها كانت تمول بشكل مخالف للقانون من قبل رجب طيب أردوغان.

في المرحلة الأولى، قامت داعش (يعني بالوكالة عن تركيا، وتحديدا حلف ناتو) بمهاجمة مقر هيئة الجيش السوري الحر، ونهب محتوياته. الأمر الذي أدى إلى فرار قادته باتجاه قطر وأوروبا. غير أن الأمير بندر بن سلطان تمكن من استرداد بعض هذه العناصر وتشكيل الجبهة الإسلامية، بعد إضافة عناصر جدد من المرتزقة إلى هذا التشكيل الجديد. ثم تلقت داعش تعليمات بتحريك الجزء الأكبر من قواتها إلى العراق حيث استولت على الرمادي والفلوجة. وبما أن الطبيعة تكره الفراغ، فقد هرعت كل القوى، بدءا من قوات الجيش العربي السوري، إلى ملء الفراغ.

لايبدو أن الإعلام الغربي مهتم بمعرفة سبب تلقي تنظيم القاعدة، المكمل الأبدي لحلف شمال الأطلسي، الأوامر هذه المرة بمغادرة ميدان المعارك في سورية، والتوجه إلى العراق.

تحقق هذه العملية لواشنطن ثلاث مزايا في غاية الأهمية:

أولا، ستنتهي العملية بانتصار رئيس الوزراء نوري المالكي، والاستقرار المؤقت للعراق، ثانيا، سوف تؤدي إلى تقليص أعداد الجهاديين الذين سيتعرضون لخسائر فادحة في الأرواح في مواجهة جيش طازج ومجهز بشكل جيد. وثالثاً، سوف تسمح هذه العملية بتصفية أحد اللاعبين الذي ليس من اللائق مشاركته في جنيف٢.

في غضون ذلك، تأمل وفود الدول التي امتلكت الحكمة في الوقت المناسب للانسحاب من النزاع، أو تلك التي كانت داعمة لسورية، أن يوجه لها الشكر في مؤتمر جنيف٢. وهم نحو من عشرين دولة، ينتظرون عقودا بإعادة الاعمار التي سوف تمولها منظمات دولية غير حكومية.

سيلتحق الوفد الحكومي السوري بالمؤتمر بكل تفاؤل، بعد الهزيمة النكراء لقوى المعارضة المسلحة، لاسيما بعد زوال «الجيش السوري الحر» ومغادرة أعداد كبيرة من داعش للأراضي السورية.

تبدو دمشق الآن أكثر انشغالاً باختراع زينة لحفلات تنكرية بغية توزيعها على محاوريها في المؤتمر، كي تساعدهم في وضعها كأقنعة تخفي هزيمتهم، ومن ثم الاحتفال بالانتصار الساحق للمصلحة العليا للبلاد.

تنوي دمشق بهذا الخصوص، إنشاء وزارات مؤقتة، توكلها إلى موظفين سابقين عادوا وأصبحوا مواطنين صالحين، مكلفين بإدارة العلاقات مع الأعداء السابقين الذين أضحوا مانحين أسخياء. وهكذا يكون الائتلاف الوطني قد اكتسب كفاءة جديدة بفضل خيانته الماضية.

النصرة قد تنضم لـ«داعش» والأخيرة تنفذ ١٦ تفجيراً انتحارياً ضد مناوئيها

عمليات نوعية للجيش في ريف دمشق.. ومئات المطلوبين يسلمون أنفسهم في مضايا

| الوطن

بالترافق مع سلسلة من العمليات النوعية التي نفذها الجيش العربي السوري في ريف دمشق وحلب ودرعا، سلم ٣٥٠ من المطلوبين من بلدة مضايا بريف العاصمة أنفسهم للجهات المختصة لتسوية أوضاعهم، في وقت سوى ٤٠ مطلوباً أوضاعهم في حمص وإدلب.

في غضون ذلك تواصلت المعارك بين الإرهابيين في الشمال السوري لليوم التاسع على التوالي، وأسفرت عن مقتل ٧٠٠ شخص أغلبهم من الإرهابيين.

وفي التفاصيل ذكرت وكالة الأنباء «سانا» أن وحدات من الجيش قضت على أعداد من الإرهابيين بعضهم ينتمون إلى ما يسمى «الجبهة الإسلامية» ودمرت أوكارا وتجمعات لهم في سلسلة عمليات نوعية تركزت في داريا ويبرود وعدرا البلد ودوما وزبدين وجوبر وحي القابون بريف دمشق.

ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصادر أنه تم القضاء في سلسلة من العمليات المكثفة على ٢٩ إرهابيا وإصابة العديد منهم على محاور عدة في مدينة داريا جنوب شرق مقام السيدة سكينة وإلى الغرب منه وفي منطقتي العلالي والفصول الأربعة وحي الجمعيات وتدمير عدد من الآليات والسيارات.

وسُمعت أصوات انفجارات من جهة داريا وتوقعت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن يكون الجيش قد دمر أنفاقاً للمسلحين في المدينة.

وبعد أيام من اتفاق بين الجيش والمسلحين في برزة لإنهاء الأزمة فيها، وأسابيع على اتفاق هدنة مع المسلحين في المعضمية بريف دمشق، ذكر مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق لوكالة «سانا» أن ٣٥٠ من المطلوبين في الأحداث من بلدة مضايا سلموا أنفسهم للجهات المختصة لتسوية أوضاعهم.

في غضون ذلك تحدثت قناة «الميادين» عن اقتراب أزمة مخيم اليرموك بدمشق من الحل.

وعلى خط المواجهات العسكرية التي تدور منذ نحو ١٠ أيام بين «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وفصائل إسلامية تشكلت حديثاً مثل «الجبهة الإسلامية» و«جيش المجاهدين»، أكد متابعون لسيرها لـ«الوطن» أن ثمة تململاً بات جلياً في صفوف العديد من الكتائب والألوية المنضوية أو الموالية لـ«جبهة النصرة» في حلب والرافضة لاستمرار الحرب ضد أهم حليف قوي بإملاءات خارجية تدعي اتباعها سياسة تجفيف منابع الإرهاب.

وقالت المصادر إن قناعة التشكيلات المسلحة باتت مترسخة بأن ضرب وتصفية «داعش» فرع القاعدة الأبرز، مقدمة للتفرغ لمواجهة «جبهة النصرة» الفرع الثاني والأقدم في التعاطي مع الأزمة السورية بغية القضاء عليه لإعلاء شأن فصائل المعارضة الأخرى التي وضعت كل بيضها في سلة الدول الداعمة للإرهاب في سورية.

ولفتت المصادر إلى أن لسان حال قيادات «النصرة» حيال موقفها من «داعش» يتلخص بمقولة: «أُكلت يوم أُكل الثور الأسود» ذائعة الصيت.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن ١٦ تفجيرا انتحاريا نفذها عناصر جهاديون، استهدفت مناوئيهم منذ بدء المعارك بين الطرفين.

أحد عناصر الجبهة الإسلامية مع رشاش ثقيل خلال المواجهات مع «داعش» شمال حلب (ا.ف.ب)

أنظمة أمن المعلومات لبعض شركات المنطقة مخترقة أميركياً

| الوطن

أكدت مصادر دبلوماسية أن الوثائق التي قام العميل السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن بتسريبها، تتضمن معلومات حساسة حول عمل المصارف والمؤسسات الحكومية العربية والأجنبية والشركات التي تستخدم نظم أمن المعلومات الأميركية والفرنسية.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن نظم تشفير المعلومات الأميركية RSA و AES هي مخترقة بشكل كامل من وكالة الأمن القومي الأميركية NSA وذلك بناءً على صفقة مالية بين الوكالة الأميركية والشركات التي تقوم بتطوير نظم أمن المعلومات في الولايات المتحدة بشكل خاص وفي أوروبا بشكل عام.

ولفتت المصادر إلى أن إحدى الصفقات التي عقدت بين وكالة الأمن الوطني الأميركية وشركة RSA نصت على أن تحصل الأخيرة على ١٠ ملايين دولار من الوكالة لتقوم بتطوير آلية لكسر خوارزمياتها لتكون بمنزلة الباب الخلفي الذي يؤدي إلى الحصول على الأسرار والمعلومات المتداولة في شبكة المؤسسات التي تعتمد هذه الخوارزميات.

وفي سياق متصل أكدت المصادر أن العديد من الشركات الأوروبية التي تعمل في نظم أمن المعلومات ليست بعيدة عن هذا لكونها ضحية للوكالة الأميركية أو شريكاً لها.

وخلصت المصادر إلى أن المؤسسات الحكومية لدول المنطقة التي تعتمد في أنظمتها الأمنية على تلك الشركات الأميركية والأوروبية عليها أن تدق ناقوس الخطر والقيام على وجه السرعة بتدارك الموقف نظراً لخطورة المعلومات التي يمكن لوكالة الأمن القومي الأميركية الحصول عليها.

الليرة تتراجع إلى ١٥٥ أمام الدولار

| الوطن

تحركت أسعار الصرف باتجاه الارتفاع الحذر فوق مستوى ١٥٠ ليرة للدولار وللتذبذب بين ١٥٠ و١٥٥ ليرة على اختلاف المناطق والمحافظات. وجاء هذا الارتفاع بعد هدوء واستقرار لأكثر من شهرين بين ١٤٣ و١٤٥ ليرة، وأدرج محللون ماليون هذا الارتفاع «القلق» ضمن خانة المضاربة على المدى القصير، ما يدفع بعض المضاربين الكبار لتحفيز موجة صاعدة للدولار أمام الليرة بغية جني الأرباح.

(التفاصيل ص ٦)

«العقاري» يطمئن ويعد بعدم تكرار العثرات

«جنون الصرافات».. رواتب ناقصة وأخرى مضاعفة!

| حسان هاشم

أكد مواطنون لـ«الوطن» من أمام كوات الصرافات الآلية التابعة للعقاري أن عملية الاستعلام عن الرصيد تظهر وجود خطأ في الرصيد الحقيقي لهم زيادة أو نقصاناً.

وقال المدرس سمير الذي يحتفظ بـ٥ آلاف ليرة سورية في حسابه: إنه وعند استعلامه عن رصيده، منذ أيام وحتى الآن، يخبره بوجود أكثر من ١٤ ألف ليرة في حسابه مشيراً إلى أن الرقم غير صحيح كما أنه لم يتمكن من سحبه أو حتى سحب المبلغ الحقيقي المتبقي له.

وفي هذا الجانب قال مدير المصرف العقاري أحمد حسن العلي لـ«الوطن»: إن العثرات في النظام الإلكتروني تسببت بها الانقطاعات الكهربائية المفاجئة، مشيراً إلى أن حالات محدودة من الخطأ تسببت بتحويل أموال إضافية لا تتعدى بضعة آلاف من الليرات من حسابات المصرف، مؤكداً تسوية الأغلبية العظمى من هذه الحالات، أما من لم يعد ما حول إليه بطريق الخطأ فسيقتطع من حسابه في الشهر القادم. وأكد العلي ضرورة أن يطمئن زبائن المصرف، واعداً بعدم تكرار هذه العثرات مستقبلاً.

(التفاصيل ص ٦)

١٩ منفذاً استهلاكياً و١٦ محطة وقود بدمشق

| الوطن

كشف مدير فرع استهلاكية دمشق عماد أبو فخر أنه سيتم رصد الاعتمادات اللازمة لتجهيز صالات جديدة في ١٩ موقعاً للبدء الفعلي بالعمل فيها.

وفي سياق آخر أكد محافظ دمشق بشر الصبان أن المحافظة رصدت خلال العام ميزانية لإحداث ١٦ محطة وقود بكلفة ١٠٠ مليون ليرة تدفع المحافظة نسبة ٨٥ بالمئة من كلفتها والنفط تقدم ١٥ بالمئة على أن تديرها المحافظة.

(التفاصيل ص ٧)